

معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة

the obstacles that prevent the application of information technology in teaching at the Institute of Science and Techniques of Physical Activities and Sports at the University of Souk Ahras

- د-بن سايح سمير¹، د-محفوظي محمود²، د-خليفة سليم³

¹ s.bensayah@univ-soukahras.dz، جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس ، الجزائر

² m.mahfoudi@univ-soukahras.dz، جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس ، الجزائر

³ s.khelifi@univ-soukahras.dz، جامعة محمد الشريف مساعديّة - سوق أهراس ، الجزائر

تاريخ النشر: 2021/09/27	تاريخ القبول: 2021/09/08	تاريخ الارسال: 2021/06/05
-------------------------	--------------------------	---------------------------

ملخص الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى المعوقات التي تحول دون تطبيق تكنولوجيا المعلومات في التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضة بجامعة سوق أهراس وهذا من وجهة نظر الأساتذة، وقد وظفنا المنهج الوصفي التحليلي لملاءمته لطبيعة الموضوع.

وعليه قمنا بتوزيع استمارة استبائية بأربعة محاور على عينة من الأساتذة العاملين بذات المعهد اختيروا عشوائيا وعددهم 22 أستاذا، وعولجت احصائيا بواسطة برنامج spss22 وتوصلنا الى انه توجد معوقات تقنية وبشرية وتنظيمية ومادية تعرقل تطبيق تكنولوجيا المعلومات وبدرجة كبيرة. وعليه أوصى الباحثون بضرورة زيادة الاهتمام بضرورة اعتماد تكنولوجيا المعلومات في التدريس، كذلك تنظيم دورات تدريبية لكل من الأساتذة والطلبة.

الكلمات الدالة: معوقات، تكنولوجيا المعلومات، التدريس، الأساتذة.

Abstract:

This study aimed to identify the obstacles that prevent the application of information technology in teaching at the Institute of Science and Techniques of Physical Activities and Sports at the University of Souk Ahras, and this is from the point of view of the professors, and we have employed the descriptive analytical method for its relevance to the nature of the subject.

We distributed a questionnaire with four axes to a sample of professors working in the same institute who were randomly selected and numbered 22 professors, and were treated statistically by the spss22 program, and we concluded that there are technical, human, organizational and material obstacles that greatly impede the application of information technology.

The researchers recommended the necessity of increasing attention to the necessity of adopting information technology in teaching, as well as organizing training courses for both professors and students.

key words : *Obstacles, information technology, teaching, professors.-*

1 مقدمة وإشكالية الدراسة:

عرفت الجامعة الجزائرية في السنوات الاخيرة العديد من الاصلاحات في منظومتها بتبني نظام ل م د ومن خلاله مراجعة البرامج التعليمية، كذلك توظيف تكنولوجيايات التعليم المختلفة من أجهزة كمبيوتر ووسائط تعليمية حديثة مواكبة لهاته الاصلاحات، خاصة وأن هذا النظام يقوم أساسا على تشجيع بحث الطالب خارج القسم لتوسيع المعارف التي تلقاها في الجامعة.

ولعل من أبرز التقنيات التعليمية الحديثة التي واد الحديث عنها نجد تكنولوجيا المعارف والاتصال وتوظيفاتها في العالم، والتي بالرغم من حداثةها في بلادنا فإن العديد من البلدان قطعت أشواطاً جد متقدمة في توظيفها، جعلت من حضور الطالب بمقاعد الجامعات غير ضروري كونه يستطيع التواصل مع مدرسيه عن بعد وهذا من شأنه أن يقضي على الاكتظاظ الذي تشهده جامعات بلادنا والعديد من البلدان العربية والافريقية.

ان استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال في العملية التعليمية يقوم أساساً على العديد من المقومات الواجب توفرها منها التقنية من حواسيب وفضاءات مجهزة وبرمجيات حديثة واتصالات جيدة بالإنترنت، كذلك العنصر البشري الذي يعد المقوم الأساسي لإنجاح هاته العملية، كذلك التنظيمية والادارية والمادية والمالية. إن ما تشهده جامعاتنا اليوم من تأخر في توظيف تكنولوجيا المعلومات يدفعنا الى طرح التساؤل التالي:

- ماهي معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في العملية التدريسية؟

2-الفرضيات:

- 1- هناك معوقات تقنية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.
- 2- هناك معوقات تنظيمية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

3- هناك معوقات بشرية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

4- هناك معوقات مالية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

3-أهداف البحث:

هدفت الدراسة الحالية أساسا الى التعرف على المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة

-اقتراح بعض الحلول لتسهيل توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية من وجهة نظر الأساتذة.

4-مصطلحات البحث:

4-1- تكنولوجيا المعلومات في التدريس:

- عرفت تكنولوجيا المعلومات في التدريس بعدة توجهات وبآليات مختلفة منها:

- تعتبر تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم العالي التكنولوجيا المتعلقة بتخزين، استرجاع، تداول المعلومات ونشرها مع إنتاج البيانات الشفوية، المصورة، النصية والرقمية بالوسائل الالكترونية من خلال التكامل بين أجهزة الحاسوب الالكتروني ونظم الاتصالات المرئية. (الزيودي، 2012، صفحة 93)

- كما يقصد بها كل ما يستخدم في مجال التعليم والتعلم من تقنيات المعلومات والاتصالات؛ والتي تستخدم بهدف تخزين، معالجة، استرجاع ونقل المعلومات من مكان لآخر، مما يعمل على تطوير وتجويد العملية التعليمية بجميع الوسائل الحديثة كالحاسب الآلي وبرمجياته، تقنيات شبكة الانترنت كالكتب الالكترونية، قواعد البيانات، الموسوعات، الدوريات، المواقع التعليمية، البريد الالكتروني، البريد الصوتي، التخاطب الكتابي، التخاطب الصوتي، المؤتمرات المرئية، الفصول الدراسية الافتراضية، التعليم الالكتروني، المكتبات الرقمية، التلفزيون التفاعلي، التعليم عن بعد، الفيديو التفاعلي، الوسائط المتعددة، الأقراص المضغوطة، البث التلفزيوني الفضائي. (ابوزيد، 2007، صفحة 6)

- المعوقات:

- المعوقات هي كل الأشياء والأشخاص والأشكال التي يمكن ان تكون حائلا للإنسان دون تحقيق أهدافه وطموحاته. (جرجس، 2005، صفحة 508)
- يعرفها الباحثون على أنها ما يجول دون تطبيق الادارة الالكترونية سواء كانت مادية أو بشرية او تقنية.

5- الاجراءات الميدانية للدراسة:

5-1- المنهج المتبع: نظرا لطبيعة الموضوع فقد اعتمد الباحثون المنهج الوصفي في دراسته.

5-2- مجتمع الدراسة: يتكون من أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس، الجزائر.

5-3- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 22 أستاذ يعمل ب معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس.

5-5- مجالات الدراسة:

أ-المجال الزمني: من بداية أفريل 2018 الى نهاية جوان 2018.

ب-المجال المكاني: معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس .

ج-المجال البشري: أساتذة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة سوق أهراس.

4-5- أدوات الدراسة: استند الباحثون في جمع المعلومات على مجموعة من المصادر والمراجع البيبليوغرافية، واستمارة استبائية موجهة للأساتذة لقياس معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس.

5-7- الأسس العلمية لأدوات الدراسة:

5-7-1- صدق الاستمارات الاستبائية:

أ- صدق المحكمين: تم عرض الاستمارة الاستبائية على خمسة من المحكمين من ذوي الاختصاص وذلك للنظر في مدى ملائمة الاستبانين لما وضعا من أجله، و قد اتفق المحكمين بنسبة تفوق 90% مع عمل بعض التعديلات البسيطة على الاستمارة.

ب- الصدق البنائي للاستمارتين: تم حساب معاملات الارتباط بين عبارات كل محور والاستبيان ككل وذلك عند مستوى دلالة 0.05 : وجاء 0.89 وهو ارتباط قوي.

5-7-2- ثبات الاستمارات الاستبائية:

- طريقة ألفا كورينباخ: حيث تم حساب الثبات باستخدام معادلة ألفا كورينباخ من خلال البرنامج الاحصائي spss و تبين أن الاستمارة الاستبائية بدرجة عالية من

الثبات حيث جاء معامل الثبات ألفا كورينباخ للاستمارة الموجهة للإداريين:
0.896.

5-8- المعالجة الاحصائية: وظف الباحث في هذه الدراسة: معامل ارتباط لبيرسون، معامل ألفا كورينباخ، الوسط الحسابي والوزن النسبي. واعتمدنا على الحزمة الاحصائية spss.

وكان المحك المعتمد في الدراسة كما موضح في الجدول التالي:

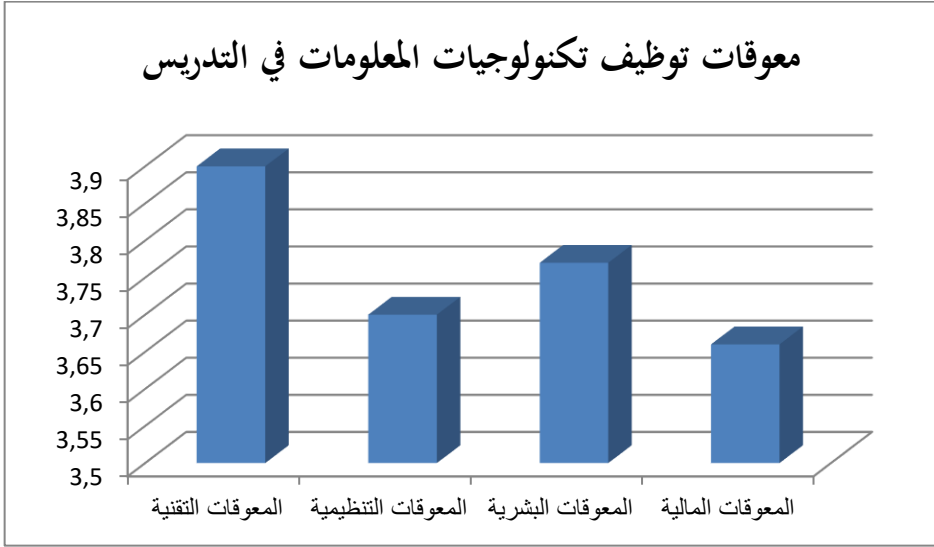
جدول رقم 01: المحك المعتمد في الدراسة.

طول الخلية	الوزن النسبي المقابل له	درجة التوافر
من 1-1.80	من 20-36	قليلة جدا
أكبر من 1.80-2.60	أكبر من 36-52	قليلة
أكبر من 2.60-3.40	أكبر من 52-68	متوسطة
أكبر من 3.40-4.20	أكبر من 68-84	كبيرة
أكبر من 4.20-5	أكبر من 84-100	كبيرة جدا

6- عرض و تحليل و مناقشة النتائج:

جدول رقم 02: يمثل النتائج الخاصة بالاستمارة الاستبائية الموجهة للأساتذة
ككل:

الرقم	المعوقات	الوسط الحسابي	الوزن النسبي %	الترتيب	درجة المرافقة
1	المعوقات التقنية	3.90	78.00	01	كبيرة
2	المعوقات التنظيمية	3.70	74.00	03	كبيرة
3	المعوقات البشرية	3.77	75.40	02	كبيرة
4	المعوقات المالية	3.66	73.20	04	كبيرة
	جميع المجالات	3.75	75.15	-	كبيرة



شكل رقم 01: يمثل معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس

من خلال النتائج الموضحة في الجدول أعلاه نجد أن:

- المعوقات التقنية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس جاءت أولا حسب الاساتذة وهذا بوسط حسابي بلغ 3.90 ووزن نسبي 80.00% وبدرجة موافقة كبيرة، فالمتطلبات التقنية جد ضرورية في انجاح العملية التدريسية القائمة على التكنولوجيا الحديثة، كما ان قلة المتابعة لصيانة الأجهزة الإلكترونية وعدم القدرة على مواكبة سرعة التطور التكنولوجي وضعف الصيانة تساهم بشكل كبير في الحيلولة دون توظيف أمثل لها.

- المعوقات البشرية لتوظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس جاءت ثانياً بوسط حسابي 3.77 ووزن نسبي 75.40% وبدرجة موافقة كبيرة، فالأساتذة يرون بأن العنصر البشري غير مهياً بعد لتوظيف التكنولوجيات الحديثة في التدريس وهذا راجع بالأساس الى عدم تلقيهم لتكوين متخصص، كما أن هاته التكنولوجيات تتطلب بالدرجة الأولى اقتناعاً من الأساتذة والطلبة بأهمية توظيفها في العملية التدريسية.

- المعوقات التنظيمية جاءت ثالثاً من بين المعوقات التي تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس وهذا بوسط حسابي 3.70 ووزن نسبي 74.00% وبدرجة موافقة كبيرة، فالأمور التنظيمية سواء الداخلية أو الادارية من شأنها ان تسهم في نجاح توظيف التكنولوجيات التدريسية الحديثة.

-رابعاً جاءت المعوقات المالية رابعاً من بين المعوقات التي تحول دون توظيف أمثل لتكنولوجيا المعلومات في التدريس وهذا من وجهة نظر الأساتذة وهذا بوسط حسابي 3.66 ووزن نسبي 73.20%، فتراجع الميزانية الموجهة للجامعات اليوم انعكست سلباً على اقتناء الوسائل والأدوات والبرمجيات الموظفة في التدريس، كذلك السعر المرتفع لها خاصة في ظل زيادة الطلب عليها واحتكار السوق والمضاربة.

7- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات:

7-1- مناقشة الفرضية الأولى: هناك معوقات تقنية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها وجدنا بان أساتذة المعهد يرون أنه هناك معوقات تقنية تحول دون توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات في العملية التدريسية، هاته المعوقات حسب (الدليل، 2002، صفحة 12) قد تكون متعلقة بالحواسيب أو الشبكة أو حتى الصيانة وقلة وغلاء البرمجيات.

هاته النتائج جاءت موافقة لنتائج دراسة (إيمان، 2017) ودراسة (صالح، 2019) ودراسة (محمد، 2014) والتي توصلت الى أنه توجد معوقات تقنية تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

من خلال ما سبق نتوصل الى اثبات صحة الفرضية الأولى.

7-2- مناقشة الفرضية الثانية: - هناك معوقات تنظيمية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها وجدنا بان أساتذة المعهد يرون أنه هناك معوقات تنظيمية تحول دون توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات في العملية

التدريسية، هاته المعوقات حسب (عطية، 2008، الصفحات 283-284) يشمل كل من الاتاحة وجدول المواعيد، حضور الأشخاص والموارد ودعم الادارة.

هاته النتائج جاءت موافقة لنتائج دراسة (إيمان، 2017) ودراسة (صالح، 2019) ودراسة (محمد، 2014) والتي توصلت الى أنه توجد معوقات تنظيمية تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

3-7- مناقشة الفرضية الثالثة: - هناك معوقات بشرية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

بالمعهد.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها وجدنا بان أساتذة المعهد يرون أنه هناك معوقات بشرية تحول دون توظيف أمثل لتكنولوجيا المعلومات في العملية التدريسية، هاته المعوقات تشمل أساسا العنصر البشري وتكوينه وتأهيله، كذلك استعداداته وميولاته في اعتماد هاته التكنولوجيا.

هاته النتائج جاءت موافقة لنتائج دراسة (إيمان، 2017) ودراسة (صالح، 2019) ودراسة (محمد، 2014) والتي توصلت الى أنه توجد معوقات بشرية تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

7-4- مناقشة الفرضية الرابعة: - هناك معوقات مالية تعيق توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

من خلال النتائج التي توصلنا اليها وجدنا بان أساتذة المعهد يرون أنه هناك معوقات مالية تحول دون توظيف أمثل لتكنولوجيات المعلومات في العملية التدريسية، فقلة الموارد المالية من أكبر العوائق التي اعترضت جامعاتنا اليوم في تطوير تبني تكنولوجيا المعارف في العملية التدريسية خاصة في ظل الأزمة المالية التي تعيشها البلاد وخفض ميزانياتها.

هاته النتائج جاءت موافقة لنتائج دراسة (إيمان، 2017) ودراسة (صالح، 2019) ودراسة (محمد، 2014) والتي توصلت الى أنه توجد معوقات مالية تحول دون توظيف تكنولوجيا المعلومات في التدريس بالمعهد.

8- الاقتراحات والتوصيات:

في ضوء النتائج التي توصلنا اليها فإننا توصي ب:

- ضرورة تكوين المورد البشري في تكنولوجيا المعارف وتوظيفها التعليمية.
- توفير تكنولوجيا المعارف المختلفة في المؤسسات الجامعية وبالأخص الحديثة منها.
- تشجيع توظيف الأساتذة لتكنولوجيا المعارف في عملياتهم التدريسية.

-رفع الميزانية المخصصة للتعليم القائم على تكنولوجيايات المعارف.

-رفع تدفق الانترنت بالجامعات.

-قائمة المراجع:

- أبو سنيينة عويبة. (2012). الإدارة الإلكترونية لمدارس التعليم قبل الجامعي في المملكة الأردنية الهاشمية من وجهة نظر مديري المدارس. *مجلة التربية* (110).
- الدليل. (2002). *البيداغوجي لادماج تكنولوجيايات الاعلام والاتصال في التربية*. الرباط، المغرب: المختبر الوطني للموارد الرقمية.
- رواء ابراهيم عيسى، عاطفة جليل صالح. (2019). صعوبات تطبيق تكنولوجيا التعليم الحديثة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *Journal of University of Babylon, Pure and Applied Sciences* 27(1)، 206-207.
- ضيف الله نسيمية، بن زيان ايمان. (2017). معوقات استخدام تكنولوجيايات المعلومات والاتصال في العملية التعليمية من وجهة مظر أساتذة الجامعات الجزائرية. *مجلة معارف*، 12(22)، 203 - 218.
- عبد الباقي عبد المنعم ابوزيد. (2007). معوقات توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في مناهج المواد التجارية بالتعليم الثانوي. *المؤتمر الدولي الأول حول استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتطوير التعليم قبل الجامعي*، (صفحة 6). مصر.
- علاء السالمي. (2008). *الإدارة الإلكترونية*. عمان: دار وائل.
- عليوة السيد. (2001). *تنمية المهارات القيادية للمديرين الجدد* (الإصدار ط1). القاهرة: دار السماح.
- ماجد محمد الزيودي. (2012). دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لمشروع تطوير التعليم نحو الاقتصاد المعرفي في تنمية المهارات الحياتية لطلبة المدارس الحكومية الأردنية. *المجلة العربية لتطوير التفوق*، 3(5)، 93.
- محسن علي عطية. (2008). *تكنولوجيا الاتصال في التعليم الفعال* (الإصدار 1). عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.
- محمد الحسين الصطوف، محمد محمود، زينة محمد. (2014). تأثير توظيف التقنيات الحديثة في التعليم والصعوبات التي تواجهها من وجهة نظر المعلمين في محافظات (دمشق-اللاذقية-طرطوس). *مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية* _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، 36(5)، 273-293.

ميشال جرجس. (2005). معجم مصطلحات التربية و التعليم عربي-فرنسي انجليزي.
بيروت: دار النهضة العربية.